

النهاية في غريب الأثر

{ جيب } (س) في صفة نهر الجنة [حافَاته الياقوت المُجَيِّب] الذي جاء في كتاب البخاري [اللؤلؤ المُجَوِّف] وهو معروف . والذي جاء في سنن أبي داود [المُجَيِّب أو المُجَوِّف] بالشَّك . والذي جاء في مَعالم السُّنن (لأبي سليمان الخطابي) [المجيب أو المُجَوِّب] بالباء فيهما على الشَّك . قال : معناه الأَجُوف . وأصله من جُبِيتُ الشيء إذا قَطَعَتْهُ . والشيء مَجَرَّبٌ أو مَجْرُوبٌ كما قالوا مَشَرَّبٌ ومَشْرُوبٌ . وانْقِلَابُ الواو عن الياء كثير في كلامهم . فأما مُجَيِّبٌ - مُشَدِّدٌ - فهو من قولهم : جَيِّبٌ يُجَيِّبُ فهو مُجَيِّبٌ : أي مُقَوِّرٌ وكذلك بالواو